



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2008  
الموضوع -

3	المعامل:	التاريخ والجغرافيا	الملائمة:
3	مدة الاجاز:	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعب (ة):

### مادة التاريخ : الاشتغال على وثائق 10/10

أمامك مجموعة من الوثائق، تفحصها جيدا واستعن بما درسته حول الموضوع لإنجاز المطلوب .

**الوثيقة رقم 1:** جاء في برقية وزير خارجية الحكومة الفرنسية إلى السلطان مولاي يوسف بتاريخ 7 ديسمبر 1919 م ما يلي:

"إنني حريص، شخصيا، على أن أجدد لجلالتكم الضمانات الصريحة التي تتلقونها باستمرار من حكومة الجمهورية في شأن نظام الحماية الذي تضمنه المعاهدات، والذي يتأسس على سيادة جلالتكم، وعلى سير إدارة المخزن، وعلى إبقاء المؤسسات التقليدية للدولة الشريفة، وعلى احترام السكان. ففي إطار عدم المساس بمؤسساته الخاصة سيضمن المغرب، نموه المادي والاجتماعي، وأمنه وقوته، بشكل أفضل "

Lyautey, Paroles d'action, Imprimerie Nationale, édition, 1995, p 342

### الوثيقة رقم 2:

"لم تطبق فرنسا التزاماتها في معايدة 30 مارس 1912 المسمى معايدة الحماية على حقيقتها، بل اعتبرت أن هذه المعايدة ليست سوى قصاصة ورق فور الانتهاء من إمضائتها. فلم تكن غير وسيلة للتدخل والاستيلاء والاستعمار وتنظيم المغرب على أساس المصالح الفرنسية لا غير.

ولهذا، فبمجرد الاستحواذ على المغرب أخذت سلطات الحماية تنظم كيان النفوذ الفرنسي بالاعتماد على ثلاثة عناصر: السيطرة الإدارية والاستعمار الفلاحي وتركيب الجالية الفرنسية في رقعة البلاد..."

محمد حسن الوزاني، مذكرات حياة وجihad، الجزء 4، مؤسسة محمد حسن الوزاني، طبعة 1984 ، ص. 140

**الوثيقة رقم 3:** جدول توزيع استثمارات الشركات الأجنبية الخاصة حسب القطاعات ( بالنسبة المئوية )

الشركات	1938 - 1912	1955 - 1940
الفلاحية	9,6	5,4
العقارية	17,3	6,8
الصناعية	15,3	34,1
المنجمية	14,6	14,5
القروض والمعاملات المالية	43,2	39,2

Abdel Aziz Belal, L'investissement au Maroc (1912-1964) Ed Maghrébines Casablanca, 1976, p 31

**الوثيقة رقم 4:**

" كان المظاهر الذي ظهرت به الحركة الوطنية في المغرب منذ نشأتها مظاهر الإصلاح، ومن ذلك تلك المطالب العامة التي قدمتها كتلة العمل الوطني [...]. وقد كان رجال الحركة الوطنية يعتقدون أنهم بخطتهم المعتدلة سيتمكنون من كسب التعاون على إصلاح البلاد في دائرة الحماية، ولكن الحماية تكشفت على حقيقتها وتفتحت عن سرها . الحماية لم تفرض للإصلاح [...] وإنما فرضت لتجويع الشعب وإلقاءه واستعباده [...] وما السياسة البربرية وسيلة الهجرة المتدفع والحكم المباشر والضغط على الحرريات العامة [...] إلا شواهد على سوء نية الحماية [...] فلم يبق، مع افتضاح هذا السر، إلا تغيير الخطة وتحويل الحركة الوطنية التي يلزم أن تخرج من الطور الإصلاحي إلى الطور الاستقلالي..."

عبد الخالق الطريس، من تراث الطريس ، مطبعة الرسالة، الرباط، د.ت، ص. 189-190.

#### المطلوب:

- 1- ضع الوثائق جميعها في سياقها التاريخي العام (الزمن - المجال - الموضوع) . (2 ن)
- 2- إشرح شرحا تاريخيا ما يلي : نظام الحماية - الاستعمار الفلاحي - السياسة البربرية - كتلة العمل الوطني (2 ن)
- 3- استخرج من الوثائق المعطيات التاريخية التالية: (2 ن)
  - 1- من الوثيقة الأولى: الضمانات التي قدمتها الحكومة الفرنسية للسلطان المغربي في شأن نظام الحماية.
  - 2- من الوثيقة الثانية: مدى التزام سلطات الحماية بالضمانات الواردة في الوثيقة الأولى .
  - 3- من الوثائق 2 و 3 و 4 مظاهر الاستغلال الاستعماري بالمغرب ووسائله وأثاره على المغرب.
  - 4- من الوثيقة 4: عوامل نشأة الحركة الوطنية بالمغرب ومراحل تطورها.
- 4- استخلص الفكر الأساسية للوثائق الأربع ( 2 ن).
- 5- اكتب فقرة تبين فيها نضال الحركة الوطنية المغربية لأجل انتزاع الاستقلال ما بين 1944م و 1956م . ( 2 ن).

التاريخ والجغرافيا	السادة :
شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعب (ة):

مادة الجغرافيا : موضوع مقالى 10 / 10

أكتب في أحد الموضوعين التاليين :

**الموضوع الأول:**

يعتبر الاندماج الجهوي بين الدول، اختيارا استراتيجيا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة تحديات العولمة.

أكتب موضوعا مقاليا يتضمن:

- تعريفا للتكتلات الاقتصادية الكبرى الفاعلة في المجال العالمي: الاتحاد الأوروبي - مجموعة أمريكا الشمالية - دول جنوب شرق آسيا.
- تحديدا للعوامل المساعدة على الاندماج الجهوي لهذه التكتلات.
- توضيحا للتحديات التي تعيق الاندماج الشامل لهذه التكتلات ..

**الموضوع الثاني:**

يرتبط التطور الاقتصادي الذي تحققه كل من الصين والبرازيل وكوريا الجنوبية بعدها عوامل، جعلت منها قوى اقتصادية صاعدة وفاعلة في المجال العالمي رغم استمرار التفاوتات في التنمية بها.

أكتب موضوعا مقاليا يتضمن:

- تفسيرا للصعود الذي تحققه اقتصاديات هذه البلدان النامية .
- تحديدا للمشاكل التي تواجهها اقتصاديات هذه البلدان.